

كشفت نيك كوفمان محامي عائشة معمر القذافي في وثيقة نقلت إلى المحكمة الجنائية الدولية، نشرتها لاحقاً، أن عائشة القذافي ترغب في تقديم معلومات مادية إلى المحكمة تعتقد أنها ستساعد غرفة البداية على تحديد المسيرة المناسبة التي يفترض سلوكها في محاكمة شقيقها سيف الإسلام المتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وقال كوفمان: "هذه المعلومات ستساعد غرفة البداية على تحديد ما إذا كانت السلطات الليبية ترغب فعلاً في تقديم تمثيل قانوني فعال لسيف الإسلام أو منحه محاكمة عادلة".

وقد طلبت عائشة القذافي من المحكمة الجنائية الدولية الإذن "استثنائياً"، بنقل هذه المعلومات إلى المحكمة بصفتها "صديقة المحكمة"، وذلك وفقاً للوثيقة، حيث أشارت عائشة إلى أنها تهدف إلى حماية مصالح شقيقها.

وكان وزير العدل الليبي على خليفة عاشور قد قال إن المحكمة الجنائية الدولية قبلت محاكمة سيف الإسلام، ابن الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، في ليبيا، بدلاً من محاكمته في مقر المحكمة في لاهاي.

وتابع لـ"رويترز"، إن ليبيا تقدمت بطلب يوم الجمعة للمحكمة من أجل محاكمة سيف الإسلام أمام محكمة ليبية. وأضاف أن التحقيقات مع سيف الإسلام ما زالت جارية، وأن موعد المحاكمة سيعلن عند انتهائها.

وكانت ليبيا قد طلبت من المحكمة الجنائية الدولية مهلة حتى 31 يناير لإبلاغها بما إذا كانت ستسلم سيف الإسلام القذافي - أبرز أبناء الزعيم الليبي الراحل - إلى لاهاي ليواجه المحاكمة بشأن اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

ووجهت محكمة جرائم الحرب التي مقرها لاهاي الاتهام إلى سيف الإسلام ووالده ومدير المخابرات السابق عبد الله السنوسي. ويتهمهم ممثلو الادعاء بالمشاركة في قتل محتجين أثناء الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي في أغسطس آب.

وعندما اعتقل سيف الإسلام في نوفمبر قالت ليبيا: إنها تريد محاكمته في البلاد

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com